



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الإثنين

29 أغسطس 2022





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

1



حقوق الإنسان في الصحافة

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

وزير العدل يلتقي بالأمين العام لمؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 02 صفر 1444 هـ - 29 أغسطس 2022م
<https://www.alriyadh.com/1968819>

التقى معالي وزير العدل الدكتور وليد بن محمد الصمعاني في مكتبه بالرياض، اليوم، الأمين العام لمؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص الدكتور كريستوف برناسكوني. وُجِّت خلال اللقاء سبل تعزيز التعاون في المجال العدلي بين الطرفين، بالإضافة إلى استعراض ما يقوم به المؤتمر من نشاطات وندوات ذات علاقة باتفاقياته وبالقانون الدولي الخاص بشكل عام. يذكر أن مؤتمر لاهاي للقانون الدولي الخاص هو منظمة حكومة دولية مقرها مدينة لاهاي في هولندا، مهمتها التوحيد التدريجي لقواعد القانون الدولي الخاص، وقد انضمت المملكة العربية السعودية إلى عضوية المنظمة في 2016، وقد شهد العام الماضي انضمام المملكة إلى اتفاقية لاهاي المتعلقة بإلغاء إلزامية المصادقة على الوثائق العمومية الأجنبية "أبوستيل".

مجلس الصحة الخليجي يستعرض الإنجازات والخطط المستقبلية

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 02 صفر 1444 هـ - 29 أغسطس 2022م
<https://www.alriyadh.com/1968856>

سعيًا في استمرار التواصل والتعاون المعرفي و التوعوي بين مجلس الصحة لدول مجلس التعاون وجميع وسائل الإعلام المختلف منها المرئي والمسموع و المقروء بالسعودية، عقد صباح اليوم الأحد في العاصمة الرياض اجتماعاً بحضور مختلف وسائل الإعلام و ممثل من وزارة الصحة بالسعودية. وخلال الاجتماع رحب مدير عام المجلس الاستاذ سليمان الدخيل بجميع الحضور مثنى لهم دورهم الفعال والمحوري في إيصال رسائل واهداف ومخرجات المجلس التي تعنى بمواطني ومقيمي دول المجلس ، وخلال حديثه قدم نبذه لما يقدمه المجلس من خدمات حول الشراء الموحد وفحص الوافدين والتسجيل المركزي، ومختلف حملاته التوعوية إضافة إلى برنامج سلامتك و التوعية خلال جائحة كورونا. كما قدم مدير إدارة التواصل المؤسسي سعيد البوسعيد فكره موسعه حول الخطط الإعلامية التي يسير عليها المجلس وأهم أهدافه ومرتكزاته التي يحققها، كما تم عرض الحملات التوعوية السابقة والمستقبلية ومنها حملة كبار السن التي يستعد المجلس لإطلاقها منتصف شهر أكتوبر القادم، كما تم فتح اوسع ابواب التقارب والتواصل بين المجلس ووسائل الإعلام لإيصال رسائل المجلس ومنجزاته بشكل واسع وكبير.

وفي ختام اللقاء طرحت وسائل الإعلام استفساراتها ومقترحاتها المتعلقة بمهام و عمل المجلس والتعمق في تفاصيل متنوعه لمعرفة مهام وما يقدمه المجلس عن قرب وتمت الإجابة عليه بشرح مفصل لتكون الرؤية أكثر وضوحاً سعياً في أن تصل الرسالة كاملة للمتلقى.



حساب المواطن لا ينظر للأقساط والالتزامات التمويلية

للمتقدم

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 02 صفر 1444 هـ - 29 أغسطس 2022م

<https://www.al-madina.com/article/802390>

أكد حساب المواطن أنه لا ينظر إلى الأقساط والالتزامات التمويلية على المواطن المتقدم الراغب في الاستفادة والاستحقاق للدعم ويكون الاحتساب للأهلية وبالتالي الأحقية مبني فقط على مجمل دخل أفراد الأسرة وأشار إلى وجود حد مانع للدخل بحسب عدد أفراد الأسرة واعدارهم ومداخلهم وفق البيانات التي يدخلها رب الأسرة وتكون دقتها وصحتها تحت مسؤوليته.



تشكيل لجنة شؤون الأسرة في الجوف

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 02 صفر 1444 هـ - 29 أغسطس 2022م

<https://www.al-madina.com/article/802382>

أصدر صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن نواف بن عبدالعزيز أمير منطقة الجوف قراراً بتشكيل لجنة شؤون الأسرة؛ والمرتبطة به على النحو التالي: فارس بن مخيلف الرويلي رئيساً للجنة، والدكتورة وفاء بنت فاهد السرحاني نائباً للرئيس، وعضوية كلاً من الدكتور ضيف الله بن مقحم العتيبي، وخالد بن عبيدالله القنيفذ، وصالح بن قناص الرويلي، وأم كلثوم بنت ضيف الله الرويلي، ونايف بن عبدالله المريحييل، ومعتز بن نايف الخالدي، وفواز بن الغيثان الرويلي، ومرزوقه بنت مصلح الحربي، وعبدالله بن هديان الرويلي، وشريفة بنت ملاح الحازمي، ورشا بنت محمد الضلي.

وأوضحت إمارة المنطقة أن تشكيل لجنة شؤون الأسرة يهدف لمواجهة القضايا ومتابعة الصعوبات التي تواجه الأسرة وتعزيز مكانتها ودورها في المجتمع للنهوض بها لتكون أكثر قوة ورعاية لأبنائها، وفق القيم الدينية والأخلاقية والمثل العليا التي عني بها الدين الإسلامي الحنيف، التي تعنى بمتابعة أمير المنطقة لكل ما فيه مصلحة الأسرة والمجتمع بالمنطقة.

«نزاهة» توقيف 76 متهما في قضايا فساد

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 02 صفر 1444هـ - 29 أغسطس 2022م

<https://www.al-madina.com/article/802365>

أعلنت «هيئة الرقابة ومكافحة الفساد» (نزاهة) مباشرتها عدداً من القضايا الجنائية والإدارية خلال شهر محرم 1444هـ، وإيقاف 76 شخصاً، منهم من أطلق سراحه بالكفالة الضامنة.

وتضمنت أبرز جرائم الفساد المالي والإداري الرشوة، واستغلال النفوذ الوظيفي، وغسل الأموال، والتزوير.

وأضافت الهيئة في حسابها على «تويتر»، أنه تم إجراء 3321 جولة رقابية، وإجراء 195 تحقيقاً، وذلك في وزارات الداخلية، والصحة، والعدل، والتعليم، والشؤون البلدية والقروية والإسكان.

ودعت الهيئة إلى الإبلاغ عن أي شبهات فساد مالي أو إداري، وذلك لحماية المال العام والحفاظ عليه.

أبرز الجرائم:

-الفساد المالي والإداري

-الرشوة

-استغلال النفوذ الوظيفي

-غسل الأموال

-التزوير

اعتراض الجار لأسباب ذات وجهة" يوقف استئجار العقار

لائحة جديدة تنظم استئجار مباني 11 وزارة لترشيد التكاليف

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 02 صفر 1444هـ - 29 أغسطس 2022م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2113372>

ألزمت هيئة عقارات الدولة 11 وزارة بالعمل بموجب اللائحة التنفيذية لنظام الاستئجار، وشملت قائمة الوزارات الصحة، الرياضة، التجارة، الشؤون البلدية والقروية والإسكان، العدل، الاستثمار، التعليم، الطاقة، الصناعة والثروة المعدنية، لمالية، ووزارة الخارجية.

وبحسب مسودة اللائحة - التي حصلت «عكاظ» على نسخة منها قبل اعتمادها - فإنها تهدف إلى تنظيم عمليات استئجار الدولة من خلال الجهات الحكومية وفقاً للاحتياجات بما يراعي ترشيد التكاليف المالية وينمي تنمية استغلال العقار المستأجر من الجهات الحكومية. ومن الأهداف تعزيز مبادئ الحوكمة وإرساء مبادئ الشفافية والكفاءة في عمليات استئجار الجهات الحكومية للعقار.

وأجازت اللائحة للجهة الحكومية الراغبة في الاستئجار عقار يلبى احتياجاتها من جهة حكومية أخرى بالاتفاق المباشر وفق أحكام النظام، وللجهة الحكومية الاستئجار للجنسيات الأجنبية، مثل الأطباء والفنيين الصحيين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات وفقاً لعقود العمل المبرمة معهم التي تنص على جواز إسكانهم .

كما اعتمدت اللائحة عند الاستئجار دراسة أسعار السوق وفق الأسعار السائدة فيها، والأسعار التي سبق التعامل بها والمرجعيات السعرية المعتمدة داخلياً وخارجياً وأي معيار آخر تقرّه الهيئة، كما يجب أن تشمل نتائج الدراسة على تحديد حد أعلى للقيمة الإجمالية المتوقعة للاستئجار بما يراعي توفر الاعتماد المالي اللازم للاستئجار للجهة الحكومية، كما تلزم الهيئة وموظفيها وجميع من شارك في الدراسة أو أطلع عليها بسرية نتائج الدراسة.

ووفقاً لللائحة تُشكّل في الجهة الحكومية لجنة أو أكثر للاتفاق المباشر، ولجنة أو أكثر لفتح العروض، ولجنة أو أكثر لفحص العروض.

ومنحت اللائحة الجهة الحكومية تأجير العقار المستأجر للغير من الباطن، أو التنازل عنه لمصلحة جهة حكومية أخرى بعد موافقة الهيئة وفق 5 ضوابط: ألا تتجاوز مدة التأجير مدة العقد الأساسي، أن تكون المساحة المراد تأجيرها أو التنازل عنها زائدة عن الحاجة الفعلية للجهة الحكومية وبما لا يتعارض مع حاجتها المستقبلية للعقار، أن تكون قيمة عقد التأجير من الباطن مساوية لقيمة العقد الأساسي - بالنسبة والتناسب - في حال كان العقد مبرماً مع جهة حكومية أخرى، ألا تزيد المساحة المراد تأجيرها عن 25% من مساحة العقار، أن تلتزم الجهة الحكومية بالأحكام والإجراءات النظامية المتبعة لتأجير واستثمار عقارات الدولة.

كما منحت اللائحة صلاحية للهيئة في حال اعترض المجاورون للعقار المراد استئجاره من قبل الجهة الحكومية قبل توقيع العقد وكانت أسبابهم ذات وجهة، أن توقف عملية الاستئجار؛ إذا كان في ذلك تحقيق مصلحة عامة.

استئجار جهتين في عقار واحد

أجازت اللائحة للهيئة عند تلقيها طلبات الجهات الحكومية الراغبة في الاستئجار أن تعرض على جهتين حكوميتين أو أكثر استئجار عقار واحد، إذا كان من شأن ذلك ترشيد التكاليف المالية على الجهات الحكومية وتنمية استغلال العقار المراد استئجاره بما لا يخل بحاجة تلك الجهات للعقارات وطبيعة عملها، وإذا وافقت الجهات الحكومية على استئجار عقار واحد، فتضم طلبات الاستئجار المتعددة في منافسة واحدة، ويشار في وثائق المنافسة والإعلان عن الرغبة في الاستئجار إلى عدد الجهات الحكومية الراغبة في الانتفاع بالعقار، كما توضح وثائق المنافسة أسماء الجهات الحكومية وطبيعة النشاط والمساحة المراد تخصيصها لكل جهة وتبرم كل جهة حكومية على حدة عقود الاستئجار وفق أحكام النظام واللائحة مع مقدم العرض الفائز.



موافقة «الكفيل» شرط للحصول المقيم على رخصة الغوص

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 02 صفر 1444هـ - 29 أغسطس 2022م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2113371>

علمت «عكاظ» أن تنظيمات وزارة البيئة والمياه والزراعة اشترطت موافقة الكفيل للحصول الغواص الأجنبي المقيم على رخصة الغوص في السعودية.

وبحسب التنظيمات، فإن شروط الحصول على رخصة الغوص السعودية تتضمن أيضاً الحصول على رخصة غوص من إحدى المنظمات عبر مراكز التدريب، صورة من رخصة الغوص، إضافة إلى صورة من الهوية الوطنية أو الإقامة سارية المفعول، ومن الشروط أيضاً تعبئة نموذج الحصول على رخصة غوص، وإجراء الفحص الطبي تمهيداً لإصدار الرخصة، وفي ما يتعلق بالحصول على تراخيص مراكز تدريب الغوص، فإن التنظيمات تشترط تقديم طلب يتضمن

صورة من الهوية الوطنية، وصك ملكية أو عقد إيجار للموقع، ورخصة البلدية، إضافة إلى رخصة غوص فئة مدرب موثقة للمدربين، وسجل تجاري، فضلاً عن خطاب موجه لحرس الحدود بالموافقة على إنشاء المركز. وطالبت التنظيمات بضرورة تقديم تقرير فني للمركز يشمل فحص أدوات السلامة وأدوات التدريب.

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

مؤتمر التقييم الدولي ينطلق من الرياض لأول مرة في الشرق الأوسط

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 02 صفر 1444 هـ - 29 أغسطس 2022م

https://www.aleqt.com/2022/08/29/article_2380836.html

تستضيف الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين "تقييم"، مؤتمر التقييم الدولي 2022، خلال الفترة من 3 حتى 5 أكتوبر 2022 في الرياض، برعاية محمد بن عبدالله الجدعان وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة، بالتعاون مع لجنة مؤتمر التقييم الدولي IVC، وذلك للمرة الأولى في الشرق الأوسط والعالم العربي. وتأتي استضافة الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين لهذا الحدث الدولي الرئيس تنويجا لجهودها في تنظيم وتطوير المهنة، كونها الجهة المخولة بتنظيم مهنة التقييم في المملكة لفرع تقييم العقارات والمنشآت الاقتصادية والألات والمعدات وأضرار المركبات. ويهدف المؤتمر في نسخته الـ12 إلى تسليط الضوء على مهنة التقييم والفرص الواعدة التي تحققها، واستعراض وتبادل أفضل الممارسات المحلية والعالمية في مهنة التقييم، والاطلاع على مستجدات المهنة وأحدث اللوائح والأنظمة الدولية، إضافة إلى نقل التجارب الدولية في المهنة والاستفادة منها من خلال مشاركة خبراء ومتحدثين دوليين، وإبراز دور المقيم في حفظ الحقوق وتحقيق العدالة.

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

مسودة لوضع إطار ينظم آلية عمل مقدي الخسائر التأمينية

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 02 صفر 1444 هـ - 29 أغسطس 2022م

https://www.aleqt.com/2022/08/29/article_2380831.html

طرح البنك المركزي السعودي مشروع "مسودة قواعد عمل معائني ومقدي الخسائر التأمينية" لطلب مرئيات العموم، داعياً العموم والمهتمين والمختصين - تعزيزاً لمبدأ الشفافية والمشاركة - إلى إبداء ملاحظاتهم ومرئياتهم على المشروع، وذلك عبر منصة "استطلاع" التابعة للمركز الوطني للتنافسية. وتأتي هذه الخطوة انطلاقاً من جهود البنك المركزي السعودي المستمرة لتطوير قطاع التأمين، ومواكبة لتطورات صناعة التأمين بشكل عام والخدمات المساندة للتأمين بشكل خاص، واستمراراً لجهود البنك المركزي في دعم وتمكين نشاط معائنة وتقدير الخسائر التأمينية في المملكة. وأشار البنك المركزي إلى أنه يتطلع من خلال مسودة القواعد إلى وضع إطار تنظيمي لآلية عمل معائني ومقدي الخسائر التأمينية وتحديد الحد الأدنى لمتطلبات عملهم، إضافة إلى تنظيم العلاقة بين معائني التأمين ومقدي الخسائر

وعملائهم، الأمر الذي يصب في تحقيق استدامة واستمرارية هذه الخدمات وتطويرها بما يتواءم مع تطورات الصناعة .



التوطين في المالية والمشتريات

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 02 صفر 1444 هـ - 29 أغسطس 2022م

<https://www.alriyadh.com/1968900>

بندر الضبعان

بعض الموظفين العاملين في مجالي المالية والمشتريات، يستشرونني في فكرة تغيير مساراتهم المهنية إلى مجالات أخرى، وكنت أشير عليهم بأنه إذا كنت قد سلكت مجالك عن قناعة منذ الأساس، فالأفضل ألا تعمد إلى تغيير المسار. فنحن لا نزال نحتاج إلى أعداد كبيرة من الكفاءات السعودية في المالية والمشتريات، فالبقاء والصمود مطلوب من العاملين لسد الفجوات الحاصلة في سوق العمل هذا من جهة، أما من جهة أخرى، فالمشكلات التي تواجهها حالياً في العمل ليست مبرراً كافياً يجعلك تنهار وتغير مسارك المهني إلى مسار آخر مختلف، فقرار تغيير المسار المهني يجب أن ينطلق من قناعة الموظف أن مساره الحالي لا يخدم طموحاته في المستقبل.

ومما نلاحظ في كثير من منشآت القطاع الخاص أن وظائف المالية والمشتريات يشغلها غير السعوديين، مما يعني أننا لم نصل بعد إلى مرحلة الاكتفاء، علماً إنني حاولت البحث عن إحصائيات عن أعداد الباحثين عن عمل من حملة الدبلوم والبيكالوريوس في تخصص المحاسبة، وكذلك أعداد السعوديين العاملين في مجالي المحاسبة والمشتريات في القطاع الخاص، لكنني لم أعثر على مبتغاي، مما يعيد لنا أهمية بناء منظومة معلومات سوق العمل الذي تحدثنا عنه الأسبوع الماضي.

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية طبقت مطلع يونيو 2021 قرار توطين المهن المحاسبية بهدف توطين 30 % من إجمالي عدد العاملين ذوي المهن المحاسبية في المنشآت التي يعمل بها 5 عاملين فأكثر من أصحاب تلك المهن، واشترطت الوزارة لاحتساب المحاسب السعودي في نسبة التوطين المفروضة ألا يقل أجره الشهري المسجل في التأمينات الاجتماعية (الأجر الخاضع للاشتراك) عن 6,000 ريال لحملة البكالوريوس، و4,500 ريال لحملة الدبلوم. وقد شمل القرار 17 مهنة مصنفة كمهن محاسبية بحسب التصنيف المهني المعتمد من قبل الوزارة من ضمنها وظائف محاسبية إشرافية مثل: مدير حسابات، مدير ميزانية، مدير مراجعة داخلية، مدير خزينة.

وعلى الرغم من مرور أكثر من عام على تطبيق قرار توطين المهن المحاسبية، إلا إنه لا توجد أرقام رسمية توضح العدد الفعلي للمستفيدين من هذا القرار، سوى توقعات سابقة للوزارة بأن القرار يستهدف توطين 20 ألف وظيفة في المحاسبة بنهاية العام الجاري.

أما فيما يخص المشتريات، فإن وزارة الموارد البشرية كانت قد أعلنت في فبراير الماضي عن سعيها إلى توطين مهن المشتريات، لكن لم يصدر بعد ذلك أي تحديث حتى نشر هذا المقال.

وإذا كانت الوزارة قد حددت نسبة 30 % لتوطين الوظائف المحاسبية (أتمنى أن ترفع قريباً)، فإنه بمقدورنا تجاوزها وتحديد نسب توطين أعلى لوظائف المشتريات تصل إلى 100 % مع التدرج في التطبيق.

في الختام، نؤكد أن تمكين السعوديين في مجالي المالية والمشتريات ودعمهم للاستمرار وتشجيعهم في بيئات عمل قد لا تكون محفزة، مع تسريع ومضاعفة جهودنا في توطين هذه المجالات، كل ذلك يصب في مصلحة تعزيز الأمن الاقتصادي.

اجتثاث الإسلاموفوبيا.. عمل جماعي!

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 02 صفر 1444 هـ - 29 أغسطس 2022م

<https://www.okaz.com.sa/articles/authors/2113363>

نجيب يماني

الدكتور عمرو الليثي رئيس اتحاد الإذاعات الإسلامية في حديثه للشرق الأوسط (بأن الخطاب الإعلامي الديني يحتاج في هذه المرحلة التي تعاني من صور مغلوبة للإسلام أو بما يعرف (بالإسلاموفوبيا) إلى إعادة تأهيل للإعلاميين لصياغة رسالة إعلامية تتعزز بالتوازي مع وجود كوادرات إعلامية متخصصة تتولى نشر قيم التسامح والمنهج الوسطي وتبني مبدأ الحوار والصياغة الموضوعية وزيادة الوعي؛ فالخطاب الإعلامي الديني يحتاج إلى تحرير المفاهيم حول ماهية الجهاد أو عن ماذا يعني تطبيق الشريعة الإسلامية).

إن الكوادرات الإعلامية وحدها لا تستطيع إزالة الإسلاموفوبيا واجتثاثها من جذورها كما يقول الدكتور الليثي نحتاج إلى تكاتف وجهود العاملين في الإعلام والتربية والتعليم والتدريب والمعتلين صهوة المنابر والقائمين بأمر الدعوة والعلماء والمثقفين وغيرهم خاصة ونحن في مرحلة التعافي التي نعيشها بفضل المخلصين العقلاء الذين استطاعوا العودة بنا إلى حقيقة الإسلام الوسطي المعتدل بعد أن اختطفه شيوخ الإسلاموفوبيا من الإخوان والصحويين ومنظري الإسلام السياسي وعاثوا من خلاله إرهاباً وفساداً.

اليوم انحسرت موجة فكرهم العفن وثلمت سكاكين إرهابهم وبان زيفهم وخداعهم وحملهم لافتة الدين والتلويح بها من أجل الدنيا ومصالحهم كما فقدت أدوات التحريض والتجبيش وأبواق الدعاية ومنابر الضلال.

تحتاج هذه المرحلة إلى تجديد وفهم وإدراك لعالمية الرسالة المحمدية وخاتمها للرسالات السماوية على ما تنطوي عليه من مرونة وقدرة على استيعاب كافة الناس بمختلف مشاربهم الثقافية والفكرية، وتنوع عاداتهم وتقاليدهم وطرق معاشهم، بما يضمن الخصوصية لهم، في إطار العموم المنسجم مع روح الإسلام في كلياته الموجهة.

خرجت الفتوحات الإسلامية من مدينة رسول الله إلى مشارق الأرض ومغاربها ودخل الناس في دين الله أفواجاً على اختلاف عاداتهم وتقاليدهم فكيفها الإسلام التكيف الفقهي اللازم ليناسب حياة الناس في معاشهم ومعاملاتهم وما طرأ عليها من مستجدات لم تكن موجودة في عصر النبوة

فكان هذا الحال أشبه بالتحدي لقوة هذا الدين ومثابته وأنه صالح لكل زمان ومكان.

فمن غير المعقول أن يكون هناك نموذج واحد في التوجيه الإسلامي يُلزم به كافة الناس على اختلافهم، حافظ على العادات والتقاليد القائمة مؤكداً على إباحتها في ميزان الشرع ولم يجعلها عبادة ويحرمها على الناس كما فعل منظرو الإسلام السياسي في زمن الغفلة.

اختطفت هذه الجماعات لافتة الإسلام، وطفقت تدمغ بها كل ما يتوافق مع رؤيتها وأيديولوجيتها المقيتة ألبسوا كل المعاملات اليومية والتي الأصل فيها الإباحة ثوب الدين ورفعوا لافتته ليسترهبوا أعين الناس وقلوبهم. في دلالة على التفاهة الفكرية التي تشعشع في أذهان هذه الجماعات التي تدعي الإسلام ظلماً وبُهتاناً وتنتلبس به للضحك على السذج والمغفلين وهدفها الرئيسي كرسى الحكم والسيطرة عليه.

إن حالة التحجر التي يفرضها البعض على الإسلام، تتصادم بشكل أساسي وجوهري مع روح العالمية التي يتصف بها هذا الدين الحنيف، فالوقوف عند ظاهر النصوص الشرعية دون استصحاب الغاية والمقصد منها، والظرف الذي أنتجت فيه، وضرورة الذهاب أبعد مع تطور الحياة، يجعل من حياة المسلمين عبثاً في خارج الزمن، وهو أمرٌ يتنافى كلياً مع خاتمة الرسالة، وهو اختتام يعني قُدرة هذه الرسالة على استيعاب كافة الناس، وليس فئة دون أخرى، أو أمة دون أمة،

وعلى هذا يجب أن نعي دورنا في إيصال عموميات الشرع، والتحلّي بروح المرونة المطلوبة للتلاقح مع الثقافات العالمية، وفق المقصد الشرعي العظيم: وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا. وهي معرفة تقتضي احتراماً متبادلاً، وتعاشياً

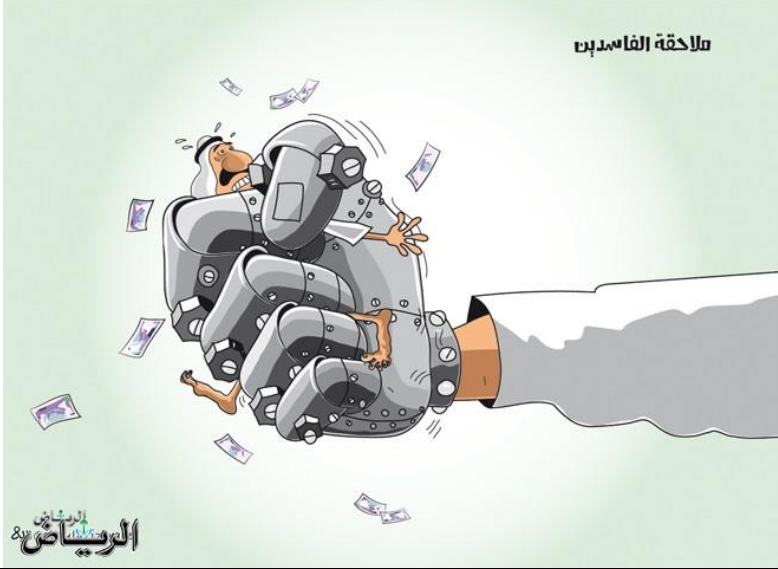
على قاعدة الإفادة والاستفادة، دون استعلاء منفر، أو استجداء مُذل.

إن محاولة الجماعات الإسلامية المتطرفة تقزيم عالمية الرسالة المحمدية بحصرها في إطار جغرافي معين، وباشتراطات ثقافية وعقلية متوارثة، أمرٌ أقعد بمحمولات الدعوة، لذا فإنه من الضروري لمن يتصدون للدعوة الإسلامية أن يكونوا أكثر انفتاحاً وأقدر على فهم الآخر وثقافته وعاداته، وأن يكونوا على قدرٍ كبيرٍ من المرونة الفكرية التي تتسلح بالحجة المنطق وفهم الغايات والمقاصد الشرعية، وأن يستصحبوا في رسالتهم الإعلامية ومنابرهم النموذج المحمدي الساطع في تعامله مع الآخر، وروح الإيلاف والمودة والحرص على نجاة الناس من المهلكة، على اختلاف عقائدهم، وتباين أفكارهم.

إنها الروح التي نفتقدها اليوم في أغلب من يتصدون للدعوة، وهم خلؤ من أبسط المقومات التي تجعل من أحدهم خطيباً في منبرٍ، ناهيك أن يكون داعيةً أُممياً.. إنها مهمة معقدة وصعبة في عالم اليوم بما يشهده من تطورٍ مُذهلٍ، يتطلب دُعاةً أكثر وعياً، وأبعد نظراً، وأوسع حكمةً، وأنور بصيرةً، يتماهون مع نور العصر الذي نعيشه.



كاريكاتير



الرياض
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الاثنين
02 صفر 1444 هـ - 29 أغسطس
2022م

<https://www.alriyadh.com/1968963>



الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

المصدر: جريدة الاقتصادية
الاثنين 02 صفر 1444 هـ - 29
أغسطس 2022م

https://www.aleqt.com/2022/08/29/article_2380646.html